

أرقام المديونة المترجمة

١ - (شاعر)

في هذي الساعة
السيد من يليس بين الجمهور قناعه
لا تنذب صوتك ..
لا تيك نزيغ الحرف
حدثت عن حرب الايام الالف
فتفص القاعة

٢ - (صحفي)

في أول مقهى ..
يصبح آلة تسجيل ..
يتحدث عن عصر يرضع ثدي الجرح ..
الفائز في أعماق الانسان
في آخر مقهى ..
يسترخي في زاوية هادئة ..
يكتب عن موت يتناسل في عمان

٣ - (سياسي)

يتحدث باسم المسحوقين ..
ويتقن فن المصطلحات العصرية
يتكلم عن أحداث الساعة ..
حتى يطحنه الاعياء ..
فيقذف في مقعد سيارته الخلفي ..
جريدته اليومية
ويطير الى أحد البارات
يستلقي بين الصاحب ..
يثرثر عن ماضيه ..
المحفور على جدران المعتقلات

٤ - (رجل عادي)

يهرب من أكفان البيت
يتسلل في أكوام الناس
يجلس في أقرب مقهى - ساعات -
يتأمل في اللاشيء ..
وحين يمل الصمت
يطفئ سيجارته في قذح الشاي
ويعود الى البيت

٥ - (خزيان)

يطبع بصمات الامس المقعد ..
في كل مكان
يعشوشب فوق جباه المنتظرين ..
وفي لوحات الاعلان
يعرف ان ترقبنا ..
لا يفتح أبواب الفيب
يعرف ان الآتي ..
لا يولد الا من رحم الحرب

محمد الجبوري

الموصل (العراق)

صغيرة جدا .. وفربها لعينييه .. ارتجف رجل الشارع .. قال « لم
أكن أفصد » قال الرجل الطويل العريض كيف لم تكن نصدوفد كرت
السؤال حتى الآن ثلاث مرات .. وقد تم تسجيل ذلك صوتيا .. ومثل
هذا السؤال الذي سألته انت لا يهم في العادة الا احد اثنين .. واحد
من رجال مخابراتنا الوطنية او واحد من رجال جواسيس السدول
المعادية .. نظر اليه رجل الشارع مستطفا . لكن الرجل الطويل
العريض لم يلح على وجهه انه قد رق له .

تحركت عربة اللوري فزحفت عجلات الالبوبيس على الارض دون ان
ننور .. جاء المهندسون والعمال بونتنس كبير ورفعوا الالبوبيس فوق اللوري
.. واصل رجل الشارع استنطاقه للرجل الطويل العريض .. ولكنه
لم يستمع اليه وارغمه على ركوب عربة جيب .

وصلت عربة اللوري الحاملة الالبوبيس الى ورش كليه الهندسه
... وفرت لجنه من اسانذة الكلية انه سوف يتم تحطيم الجدار
الخارجي للالبوبيس بالوسائل الفنية لاجراء الكراك .. عارضتها لجنه
مشتركة من اسانذة كلية العلوم والاطباء على اساس ان هذه
العملية لا يمكن التحكم فيها تماما وقد يترتب عليها بدون قصد ان
تتحطم المادة المائنة للالبوبيس (الكراك هم المقصودون بعبارة المادة المائنة
وهي الصبارة التي استخدمها تقرير اللجنة) .. وبعد منافسات طويلة
تم الاتفاق على معالجة السطح الخارجي للالبوبيس بحامض مركز حتى
يصبح هشاً وقبل ان يبدأ التنفيذ بقر ناجيله حتى يتم دراسته افتراح
تقدم به احد اعضاء اللجنة للاستفادة بغاز الايدروجين الناتج من
العملية وقد رفض الافتراح بعد الرجوع الى اسانذة الاقتصاد بعدما
تبين انه غير اقصادي .. تم في النهاية ازاله الفشرة المتبقية من
السطح الخارجي .. كانت محتويات الالبوبيس هي كتلة جامدة شديدة
التماسك .. تنسبه في شكلها شكل الالبوبيس تماما .. وكان الحامض
المركز قد اصاب الرؤوس بحروق شديدة .. بعد ان سربت كميات
منه من خلال الثغوب التي نتجت اثناء التفاعل .

قال ضابط الشرطة .. يجب فصلهم .. المعاليد تقضي بان نحصل
على افواهم كل على حدة .. اجاب رئيس اللجنة : - اتنا سوف نحاول
هذا بطبيعة الحال اذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة .

تمتم ضابط الشرطة فائلا .. هناك عزاء .. هناك الذين كانوا
يستقلونهم من الخارج .

قال رجل الشارع باكيا .. وهو يوجه كلامه الى الرجل الطويل
العريض انهم مثلي تماما .. ارغمتمهم الظروف الطارئة على تقييس
وجهتهم ..

نصار عبدالله

هذه الحفاشي

مجموعة قصص

بقلم

محمد رؤوف بشير

صدر حديثاً

٢٥٠ ق.ل